تظاهر الآلاف فى أكبر شوارع هونج كونج اليوم الأحد، احتجاجا على انتخاب زعيم جديد للمدينة وسط حديث عن تدخل بكين فى الانتخابات.

ووفقا لشهود، فقد شارك نحو خمسة آلاف شخص بعضهم يحمل دبابات من الورق المقوى وآخرين أقنعة على شكل ذئب فى المظاهرات التى وصفت بأنها صاخبة ولكنها سلمية.

ولم تذكر الشرطة أو الجبهة المدنية لحقوق الإنسان، الجهة المنظمة للمسيرة، تقديرا للأعداد المشاركة، إلا أن الجبهة أعربت عن أملها فى أن يصل عدد المشاركين إلى عشرة آلاف.

وتشير الدبابات إلى القمع الذى تقوده بكين على الديمقراطية، وذلك بعد ما تردد عن دعمها لليونج تشون - بينج فى حملته الانتخابية.

وجرى انتخاب ليونج رئيسا تنفيذيا لمنطقة هونج كونج الإدارية الخاصة الأحد الماضى (25 مارس) وخلال الانتخابات كان يوصف بأنه "ذئب"، وسط مخاوف من اتخاذه نهجا متشددا بعد توليه المنصب فى الأول من يوليو المقبل.

وسار المتظاهرون الذى حمل كثيرون منهم لافتات كتب عليها "حداد" و"الذئب هنا" من مبنى حكومة هونج كونج إلى مكتب الاتصال الصينى فى المدينة، مما أدى إلى تعطيل حركة المرور. وهذه التظاهرة هى الأولى منذ انتخاب دائرة ضيقة من كبار رجال الأعمال ومؤيدى بكين للرئيس الجديد، حيث حصل ليونج على 689 صوتا من إجمالى 1193 صوتا من أعضاء اللجنة الانتخابية المختارة من بين عدد السكان البالغ سبعة ملايين نسمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com